

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[242] العقد المزعوم بين عيينة بن حصن: قال ابن المسيب: " حصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله) واصحابه بضع عشرة حتى خلى الى كل منهم الكرب.. الى ان قال: فبينما هم على ذلك من الحال أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم الى عيينة الخ " (1) وذكر نص آخر: أنه بعد أن حوَصر المسلمون، ونقض بنو قريظة العهد، وضائق الامور على المسلمين، واحيط بهم، وهم بالفشل بنو حارثة، وبنو سلمة، بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم الى عيينة بن حصن والحرث بن عوف: أن يرجعا، ويخذلا الاعراب، ولهما ثلثا ثمار المدينة - كما في بعض المصادر - لكن أكثر المصادر تقول: ثلث ثمار المدينة زاد في نص آخر قوله: " فجرى بينهما المرافضة في الصلح حتى كتبوا الكتاب، ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح " (2)

(1) المغازي للواقدي ج 2 ص 477 وراجع المصنف للصنعاني ج 5 ص 367 (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 485 وراجع المصادر التالية: العبر والديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 36 ونهاية الارب ج 17 ص 172 و 173 والمغازي للواقدي ج 2 ص 477 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 530 والارشاد للمفيد ص 51 و 52 وكشف الغمة للاربلي ج 1 ص 202 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 238 والبداية والنهاية ج 4 ص 104 والبحار ج 20 ص 252 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 238 وعيون الاثر ج 2 ص 60 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 234 وتهذيب سيرة ابن هشام ص 192 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 430 وانساب الاشراف ج 1 ص 346 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 165 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 201 (*)